الاثنين ١٥ رجب ١٣٨٨ هـ
٧ اكتوبر ١٩٦٨م

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر
صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسات
العدد ٢١٧ السنة الاولى

الشاعر يضع الترتيبات النهائية لتوزيع الاراضى على الفلاحين

مؤتمر علماء المسلمين الرابع يقرر حشد الطاقات ضد اسرائيل



زار امس السيد احمد صالح الشاعر وزير الزراعة مدينة زنجبار ويصحبه رئيس اللجنه المركزية للاصلاح الزراعي وذلك لوضع الترتيبات النهائية الخاصة بتوزيع الاراضي على الفلاحين .

ومن المعروف ان الحكومة الثورية ستقوم في العيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر بتوزيع الاراضي على الفلاحين في جميع انحاء الجمهورية .

مؤتمر العلماء المسلمين يناشد :

التعاون بين الدول الاسلامية وقطع اية علاقة باسرائيل

اصدر المؤتمر الرابع لعلماء المسلمين والذي دام انعقاده حوالي اسبوع في القاهرة قراراته وتوصياته بحشد كل الطاقات المادية والمعنوية للامة العربية والاسلامية لردع العدوان الاسرائيلي والقضاء عليه .

التعاون الاقتصادي للدول العربية والاسلامية

وجاء في قرارات المؤتمر مطالبته بتوثيق التعاون الفعال بين البلاد الاسلامية كما اوصى بالتعاون الاقتصادي بين الدول العربية والاسلامية الى اقصى الحدود والعمل على تنسيقه بما يحقق التكامل بين الدول الاسلامية والعربية .

ودعى المؤتمر جميع الحكومات الاسلامية الى ان تقطع كل علاقة لها باسرائيل وقرر ان التعاون مع العدو في أية صورة من صوره يعد طعنه للمسلمين جميعاً ومخالفة لتعاليم الاسلام .

خلاص البيت المقدس والأرض المحتلة

واعلن المؤتمر الرابع لعلماء المسلمين في قراراته وتوصياته استنكاره لمساندة بعض الدول لاسرائيل وتأييدها لعدوانها وان هذه المساندة تعتبر تحديا وعداء للامة الاسلامية واستهانة بمشاعر المسلمين .

قوات التحرير تهاجم المعسكرات والمنشآت الاسرائيلية

في البيان رقم ٩٢ والذي اصدرته قيادة قوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية جاء ان مجموعات الفدائيين قد هاجموا معسكر شويعر بمنطقة الغور الوسطى واشتبكوا مع جنود العدو الصهيوني حيث اسفر القتال عن قتل وجرح مابين ١٥و١٨ من جنوه العدو كما تم حرق مستودع للذخيرة وتدمير مدفع رشاش كما هاجمت مجموعة اخرى للفدائين نقطة مراقبة للعدو جنوبي المعسكر ودمرته ثم اشتبكت بقوة نجده معادية قدمت الى مكان الحادث حيث دام الاشتباك حوالى نصف ساعة ، وكان متحدثا اسرائيليا قد اعلن الليلة الماضية ان جنديا اسرائيليا قد قتل الليلة قبل الماضية عندما مرت سيارة جيب اسرائيليه على لغم في الطريق المؤدي الى ميناء ايلات

يارنج يرغب فى العودة لمنصبه ويعتقد باشتعال الازمة ثانية

وكالة رويتر الأمم المتحدة

جاء في نبأ لوكالة رويتر من مقر الامم المتحدة ان الدكتور جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط يبدي الآن رغبة قوية للعودة في اقرب وقت ممكن الى مزاولة مهام منصبه الاصلي كسفير للسويد في الاتحاد السوفيتي إلا انه مع ذلك ابدى استعداده لمواصلة مهمته في الشرق الاوسط اذا اسفرت تلك المحاولة عن امل في الاتجاه نحو حل سلمي ، ومن ناحية اخرى ذكرت المصادر المطلعة في الامم المتحدة ان يارنج اعرب في اتصالاته مع المسئولين في المنظمة الدولية ووزراء الخارجية ، اعرب عن اعتقاده بان الموقف في الشرق الاوسط سوف يشتعل مرة اخرى مالم يحدث اي تقدم ملحوظ في المحاولات المتصلة التي تبذل الآن في اروقة الأمم المتحدة .

لاصعوبات فى اقتصاد السودان

نقلت اذاعة ام درمان السوداني السيد اسماعيل الازهري تصريحا لرئيس مجلس السيادة نفى فيه الشائعات الدائرة حول وجود صعوبات في الاقتصاد السوداني

وعبر السيد الازهري عن اعتقاده بان الوضع الاقتصادي في السودان آخذ في التحسن .

وتعرض رئيس مجلس السيادة السوداني في تصريحه للوضع في جنوب السودان فقال ان الامن في تلك المنطقة آخذ في التحسن وفي ختام تصريحه اكد الرئيس الازهري تصميم الحكومه على وضع دستور دائم للسودان .

دعوة المنظمات الجماهيرية للاشتراك فى عيد الثورة الخامس

وجه الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية دعوة الى جميع المنظمات الجماهيرية في الجمهورية للاشتراك في احتفالات العيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر وينظم الاتحاد العام للعمال بهذه المناسبه مهرجانات شعبية تعم انحاء الجمهورية للاحتفال بعيد الثورة .

وكيل وزارة الثقافة يجتمع بالفنانين

اجتمع امس السيد على باذيب وكيل وزارة الثقافة بالنيابة بجميع المطربين وممثلو الفرقة القومية للمسرح حيث بحث معهم الترتيبات اللازمة لاشتراكهم في احتفالات العيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر .

وقد تقرر في الاجتماع تركيز الجهود الفنية على المحافظة الاولى وفي نهاية الاجتماع ابدى الفنانون والمطربون استعدادهم للمشاركة في الاحتفالات يوم ١٤ اكتوبر بالمحافظة الاولى ثم يقومون بالمشاركة في الاحتفالات ولمدة اسبوع في بقية المحافظات .

المانيا الديمقراطية تدعم النضال العربي

القى الهر شتول رئيس مجلس الوزراء لالمانيا الديمقراطية في برلين خطابا ليلة امس قال فيه ان بلاده تؤكد تأييدها التام لنضال الشعب العربي في نضاله العادل من اجل ازالة آثار العدوان الصهيوني ، كذلك اكد تأييد بلاده لنضال الشعب الفيتنامي ضد الغزاة الامريكيين ، وقال الهر شتول في خطابه الذي القاه بمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة عشر لتأسيس المانيا الديمقراطية .

ان جمهورية المانيا الديمقراطية ستمد يد المساعدة الى جميع الشعوب المناضلة في سبيل التحرر من الاستعمار في كل مكان .

العيد القومى التاسع عشر لالمانيا الديمقراطية

يحتفل شعب وحكومة جمهورية المانيا الديمقراطية اليوم بالذكرى التاسعة عشر للعيد القومي لالمانيا الديمقراطية .

ويقيم قنصل المانيا الديمقراطية في عدن اليوم بهذه المناسبة حفلا بفندق الكرسينت يحضره الدبلوماسيون العرب والاجانب

وتأتي هذه الذكرى التاسعة عشر للعيد القومي لالمانيا الديمقراطية بعد ان انتصر الشعب الالماني على الفاشية الهتلرية منذ عشرين عاما .

ازبول وسفير فيتنام الديمقراطية يزوران مدينة ابين

زار امس السيد دمنجو ازبول الامين المساعد لمنظمة القارات الثلاث والعضو البارز في الحزب الكوبي الحاكم وسفير فيتنام الديمقراطية زارا مركز الابحاث ولجنة القطن في مدينة ابين واجريا مناقشات حول الانتاج الزراعي وامكانية تطويره .

بناء جامعة في عدن.. يعني توفير ملايين الجنيهات للاقتصاد الوطني

الحس الوطني لدى الجماهير يدفعها الى المساهمة الفعالة في بناء الجامعة

الدعوة التي وجهها محمد عبد القادر باقمية وزير التربية والتعليم بضرورة تشكل « لجنة من الاهالي » لتنظيم عملية اسهام ابناء الشعب في القيام بمشروع جامعة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، لجديرة باهتمام ودراسة جميع فئات الشعب ... ومن الاهمية بحيث تازم ابرازها الى حيز الوجود .

لقد حان الوقت الى ان نقف على اقدامنا في المجال التربوي والتعليمي كما وقفنا ثابتين في المجال السياسي والدبلوماسي وكما نعمل جاهدين على الوقوف صامدين في المجال الاقتصادي ،

ان الشعوب التي تعتز وتفتخر بمعاهد العلم وجامعاته لم تصل الى ما وصلت اليه من تقدم في شئون العلوم والفنون والادب الا بعد ان آلت على ان تعتمد على انفسها وان تنفق بسخاء وتبني وتعمر من حر أموال ابنائها .. واصبحت اليوم كعبة الطلبة من مختلف الارجاء وانحاء المعمورة .

ملاليم الفلاحين والعمال وجامعة القاهرة

لقد شعر مفكرو واحرار الجمهورية العربية المتحدة في سنوات الاستبداد الحديوي وسنوات السيطرة الاستعمارية ان لاخير يرجى لابناء وطنهم والاجيال المقبلة اذا ما تركت مسئولية بناء العقول في ايدي الخديوي وحاشيته ومستشاريهم من دخلاء واجانب ، فكان ان هبوا الى دعوة مماثلة لما يدعونا اليه اليوم وزيرنا المسئول عن تربية وتعليم ابنائنا وجيلنا الصاعد . وانهالت الملاليم والقروش والجنيهات من الفلاحين والعمال والمثقفين والوطنيين وصغار التجار ورؤوس الاموال الوطنية المخلصة .. وفجأة برزت الى حيز الوجود ما تعرف اليوم بجامعة القاهرة والتي كانت تعرف بالامس بالجامعة الاهلية في ١٩٠٨ ثم جامعة فؤاد وبدأ المستعمر وحواريه ابتداء من الملك الى افراد عائلته الى ادعياء السياسة والوطنية يشعرون بان تلك الجامعة اصبحت فنارا ترشد الشعب الى الحق وذلك بتخريجها المئات من المفكرين والعلماء والصحفيين والادباء والفنيين .

وفي البلدان الاخرى نسمع عن الملايين من الجنيهات والدولارات التي تنهال على جامعة لندن وجامعة اكسفورد وجامعة هارفارد وجامعة السوربون . ونطالع عن القصور الكبيرة الواسعة في موسكو وزغرب وبراغ وصوفيا وبكين وقد احيلت الى جامعات وكليات ومعاهد .

ارضنا بكر وحاجتنا ماسة

اننا في عهد ثورة اشتراكية تقدمية واننا لمسناطيلة قرن وثلث قرن كيف ان المستعمر تركنا نعتمد على تلك الدروس وتلك التربية التي لا تؤهل المرء لاكثر من وظيفة كاتب او ضارب على الآلة او مسئول عن مستودع على اكثر تقدير .. فهل يا ترى نرضى لابنائنا واحفادنا واجيالنا المقبلة ان تحتفظ بنفس المستوى الذي نخجل منه بل ونرفضه .

اننا في حاجة إلى المهندس المعماري والميكانيكي وفي حاجة إلى الصحفي والاديب واننا في حاجة إلى الشاعر والفنان كما اننا في حاجة إلى الاقتصادي والمحاسب إلى السياسي والدبلوماسي .. اننا في حاجة إلى الطبيب وإلى القانوني وإلى خبير الزراعة وإلى عالم طبقات الارض وإلى وإلى .. فبلادنا لا تزال بكرا وامامنا مجالات فسيحة للتنمية والتطوير وارضنا تبشر بالخير والرخاء .. فمن يا ترى احق بتلك الكنوز وتلك الخيرات ؟

نحن احق بما تنتجه بلادنا .

لكن هيهات .. هيهات ان يتحقق ذلك ان تقاعسنا اليوم عن تلبية ذلك النداء وتلك الدعوة المخلصة .

حقيقة لن تتردد حكومتنا الثورية المخلصة عن ارسال الوفود والبعثات وحقيقة ان الدول الصديقة لن تتردد عن منحنا كل التسهيلات .. ولكن سيكون العدد محدودا .. عشرة في السنة .. عشرون .. او مائة . فأين يذهب بقية الاربعمائة الذين سينهون الثانوية؟ اربعمائة بينهم من لديه الاستعداد للاختراع والابتكار وبينهم من لديه احساس الفنان والرسام وبينهم من يتطلع ان يصبح طبيبا .. جميعهم ستتلاشى احلامهم وآمالهم وامانيهم وسيدفنون انفسهم في مكاتب خشبية مثلهم مثل من سبقوهم من .. الكتبة .

لجنة التعليم لبناء الجامعة

لماذا لا نشكل اليوم لجنة منا نحن الاهالي ونشرع باستشارة خبراء وزارة التربية والتعليم ومن ثم نبدأ في جمع الاموال والتبرعات فلسات ودراهم ودنانير . ونبرز للدنيا اننا شعب وعى ثورته وادرك مسئولياته وعرف طريقه نحو النور .

ان وجود جامعه في جمهوريتنا سيوفر لحكومتنا اموالا وفيرة نحن احوج اليها في مرحلة التعمير والنهضة التي نمر بها اليوم . اتعلمون بان الطالب في الخارج يكلفنا مالايقل عن اربعة الاف دينار .. !!

واخيرا ان وجود جامعة في جمهوريتنا لابد وان يتم متى ما كانت هناك عزيمة وارادة لتنفيذ مشروع وجودها ومادامت حكومتنا الموقرة الثورية سترعاها ومادامت الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات العالمية ستساعدها وتعينها .

ع . ل

●

الحفل الختامي لاسبوع الاسرة

أمس كان اخر ايام مهرجان اسبوع الاسره ، واليوم وفي تمام الساعة الرابعة والنصف مساء سيقام الحفل الختامي للمهرجان على مسرح الشعب بكريتر .

يبدأ الحفل بتلاوة ايات من الذكري الحكيم ثم يفتتح بالسلام الجمهوري . وبعد كلمة الافتتاح التي سيلقيها وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مرحبا بالمدعوين والضيوف سيبدأ اعضاء اللجان المختلفة التي احيت اسبوع الاسرة كما تشترك مندوبة عن اتحاد نساء اليمن بالقاء كلمة باسم الاتحاد . بعد ذلك سيأخذ رؤساء اللجان في القاء كلماتهم ثم يتكلم السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية مندوبا عن رئيس الجمهورية كما سيقوم الوزير بتوزيع شهادات التقدير وينتهي الحفل بالسلام الجمهوري .

والجدير بالذكر ان الاموال التي جمعت لهذا الاسبوع ستخصص للصرف على الاسر المتضررة من البطالة .

طبعت بمطابع ١٤ اكتوبر للطباعة والنشر والتوزيع

فرقة البراعم وكرنفال الشوارع

فرقة البراعم الموسيقية بقيادة الأستاذ يحيى مكي تشترك في اعياد ثورة الرابع عشر من اكتوبر بمقطورة تحمل مكبرات الصوت تطوف بها شوارع المحافظة الأولى .

وانتهزت الفرقة بقيادة الاستاذ مكي هذه الفرصة وذلك بتخصيص جوانب المقطورة الايمن والايسر والخلفي لعرض اعلانات الشركات والوكالات التجارية لغرض جمع بعض المال هادفة من وراء ذلك إلى صرفه بسبيل رفع المستوى الموسيقي في جميع المدارس .

والجدير بالذكر ان شركة الامين للتبغ كانت أول من بادر لتشجيع مشروع الفرقة والمؤمل ان يسارع التجار والشركات تشجيعا للبراعم ان تتفتح .

الاشتراك فى الدورة التدريبية للبترول

غادر عدن يوم الخميس الماضي كل من الأخوة احمد عبدالله قشنوق من النقابة العامة للبترول فرع بي بي عدن وعبده صالح عمر من فرع كالتكس ، إلى القاهرة لحضور الدورة التدريبية التي يقيمها معهد البترول العربي للدراسات العمالية التابع للأتحاد العربي لعمال البترول ، وتشمل الدراسة مواضيع التنظيم النقابي وعلاقات العمل ، والمعروف ان هذه الدورة تستغرق ثلاثة أسابيع تبدأيوم امس ٥ أكتوبر.

الفرقة القومية للمسرح واعياد الثورة

الوليد الجديد « الفرقة القومية للمسرح والفنون الشعبية » تسعى بخطى حديثه للمشاركة في اعياد ثورة الرابع عشر من اكتوبر ، ورغم ضيق الوقت ومشاكل الفرقة المتعدده الا انها تنوي تقديم عروض مسرحيه في المستوى اللائق بالمناسبه وفي مخطط او برنامج الفرقة للاحتفال باعياد الثورة اولا تقديم تمثيليه صامته من عباره عن لوحة تمثل قصه الكفاح منذ دخول الانكليز حتى قيام الثورة وجلاء المستعمر وستعرض هذه التمثيلية في المهرجان الذي سيقام في استاد الحبيشي والذى يحضره رئيس الجمهورية ووفود من الدول العربية والأجنبية .

كما ستعرض الفرقة القومية للمسرح يوم الأحد ١٣ /١٠/ ٦٨ تمثيلية في التلفزيون بينها لقطات صورت خارج الاستديو مثل لقطة ٢٠ يونيو . وفي الريف كذلك ستعرض الفرقة تمثيليات تصور الكفاح والتمثيليات حوارها باللهجة الريفية كما ان هناك تمثيلية شهيد الوطن والتى ينتظر ان ان تعرض في حضرموت الا ان هناك بعض الصعوبات في امكانية عرضها في حضرموت اولا ايجاد اجازات من الدوائر التى يعمل فيها الممثلون وهذه حلها ليس بالعسير ثانيا وهى مشكلة أجور سفر وعلمت الجريدة ان المفاوضات تدور بين وزارة الثقافة وشركة باسكو لتخفيض اجور الممثلين المسافرين والمؤمل ان تقوم شركة باسكو الوطنية باعطاء التذاكر مجاناً لسفر الممثلين مساهمة منها في هذه المناسبة التاريخية .

شركة الموجل لايه المحدودة

مناقصة لتموين المواد الغذائيه والخمور

نرحب بتقديم عروض لتموين بواخرنا أثناء وجودها في عدن بالمواد الغذائية والخمور لعام ١٩٦٩ وذلك في ميعاد لايتجاوز ٢٣ أكتوبر ١٩٦٨ .

يمكن الحصول على وثيقة المقاولة من شركة لوك توماس وذلك مقابل رسم وقدره ٣٠٠ فلس للوثيقة الواحدة .

يجب أن تقدم العروض مختومة ومعنونه « الى المدير العام شركة الموجل لاين المحدودة » شارع البنك نمرة ١٦ بومبي الهند ويذكر على الظرف عبارة « عرض لتموين المواد الغذائية أو الخمور » .

• • •

تعبأ خزنجوا ٢٥٠٠ دينار

في

مسابقة بنسون أند هدجز المثيرة

أحكم وأربح

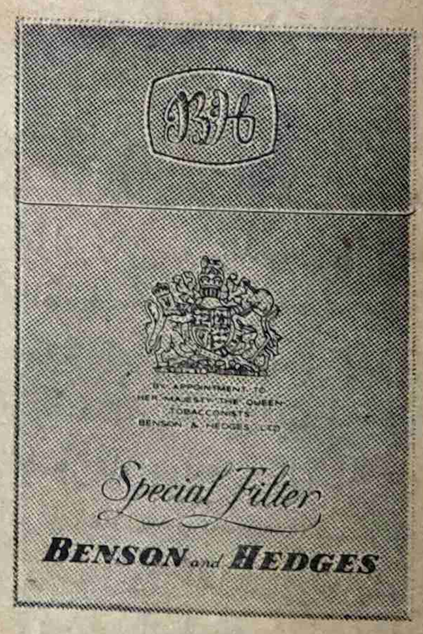
الجائزة الكاملة مقدارها ٢٥٠٠ دينار

أوقسم من الجائزة النقدية اذا كان هناك اكثر من فائز واحد

كم عدد العلب الذهبيّة داخل القارورة

يعتبر الجواب صحيحًا اذا كان ضمن ٢٠ من العدد الحقيقى





إحصل على استمارة المسابقة مع التفاصيل الكاملة عند بائعي السجاير

ستقبل الاستمارات فى مراكز التحكيم ابتداء من اول اكتوبر حتى الرابع عشر من نوفمبر فى الثانية عشرة ظهرا

مع الجماهير | مرحبا بعيدنا القومي الخالد

عيدنا القومي الخالد على الابواب واذا كان احتفالنا به داخليا فقط فاننا سنحتفل به بكل اجلال وتقدير لانه يمثل اليوم الذي اندفعت فيه طلائعنا الثورية بقيادة تنظيم الجبهة القومية في مواكب الحرية ، اليوم الذي تفجرت فيه قمم ردفان كبراكين ثائرة ترسل حمم الموت والفناء للاستعمار وعملاء الاستعمار الذين جثموا على صدر شعبنا فعاش مسحوقا بثقلهم وقتا طويلا . واذا كانت شعوب العالم تحتفل باعيادها القومية فتقيم في كل صقع وربع من بلادها اقواس النصر فما احرانا أن نحتفل باعظم عيد قومي حطمنا فيه اغلال الذل والعبودية وانطلقنا كارد جبار يعصف باعداء الثورة ، اعداء الحرية والسلام واذ نحتفل به ونلبس شارات البهجة والسرور فانما نكبر ثوارنا الابطال ، ونحيي ارادتنا التي لاتقهر وتصميمنا الذي تخطى العقبات الكاداء لينتزع النصر المؤزر ويطرد الاستعمار الدخيل الى غير رجعة ولايعني احتفالنا اننا قد بلغنا الغاية وانما يعني العزم والتصميم لتحقيق المزيد من الانتصارات ضد عوامل التخلف التي تحيط بنا احاطة السوار بالمعصم .

ان احتفالنا بعيدنا القومي يمثل التهيء للانطلاقة الكبرى ، لقهر قوى الطبيعة وتحقيق المنجزات الثورية وان يوم عيدنا الاكبر هو يوم ترتفع فيه الى السماء دخان المصانع وتعج بلادنا فيه بهديرها وتصبح بلادنا عبارة عن واحة خضراء ويومها لاتسمع شكوى جائع ولا انة مريض مؤلم يومها تتصافح الايادي وتتشابك وتتعانق العناق الحار لاننا حققنا بسواعدنا الجبارة واكتافنا الضخمة منجزات ثورية جعلتنا نساير ركب العالم المتطور ونلحق بالقوى المتحضرة التي تقطع الحياة قفزا او وثبا .

ان تصميمنا الذي لايفل وتضحياتنا الجسيمة التي قدمناها وسنقدمها في المستقبل ستجعلنا نحقق المعجزات فلنذر بوجوهنا نحو النور نحو المزيد من تحقيق الانتصارات ان التاريخ يرقب مسيرة ثورتنا الكبرى عن كثب وامتنا العربية التي تتلوى من الالم تنتظر بفارغ صبرها ان تحتل بلادنا مكانها في الصف العربي لتعلب دورها الفعال في مسيرة الثورة العربية الكبرى فمزيدا من الدفع الثوري .

اننا لن نحتفل وحدنا بثورة الرابع عشر من اكتوبر وانما سيشاركنا فيه كل العرب وكل ثوار العالم باعتبار ثورتنا الخالدة تمثل الحلقة الجديدة في سلسلة الثورات العربية والعالمية ونصرنا الذى حققناه بالدماء ، بالمهج والارواح انما هو نصر لكل ثوار العالم .

اننا نحتفل بالعيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر بقيادة التنظيم الطلائعي الجبهة القومية باعتبارها رمزا لنضالنا وعنوانا لمجدنا وكرامتنا ولانها الثورة الجماهيرية التي ترتكز اساسا على الجماهير الكادحة التي تمثل في حد ذاتها طاقة الدفع الثوري لقد انتصرت بالامس على الرجعية والاستعمار فانتزعت النصر كما انتصرت على الحشود الرجعية الامبريالية فولت الادبار تفح فحيح الافاعي ونعلق اليوم على حكومتنا الثورية اكبر الآمال في تحقيق انجازات ثورية ونحن بدورنا سندنا ذخورا ولن نألو جهدا في العمل الجدي فيما يحقق لشعبنا الرفاهية والرخاء .

● عبدالله ●

لومري

العيد غدا هكذا يقول الجميع ، احصيت مااحتاجه من نقود وخرجت لشراء لوازم العيد كعادتي كل عام ، وما ان وطأت قدمي ارض الشارع حتى القيت دكاكينه كلها مغلقة .. عجيبة .. اتغلق الدكاكين في الرابعة عصراً من اليوم الاخير من رمضان وغدا العيد .. ازدادت حيرتي اذ وجدت الشارع خاليا من المارة كذلك .. غريبة .. اين ذهب الناس ؟ ان الكل صيام والمغرب يحل بعد ساعات قليلة ؟ألن يفطر هؤلاء ؟ مازالوا في يغطون النوم ؟ غير معقول ولماذا لم تفتح الحوانيت ، ازداد عجبي وتعقدولم اجسر على الرجوع الى بيتي فزوجتي ـ وانا لاأفهم معنى لما اراه امامي ـ فهي لن تصدق حرفا مماسأقولها لها وستعزو ذلك الى كسلي وبان عذري اقبح من ذنبي .

اندفعت في طريقي عل شارعنا قد حلت بـه حالة غريبة لاأعرف تفسيرها ولايمكن لبقية الشوارع ان تصاب بعدوى حالته تلك سريعا ، وانعطفت من هذا الشارع الى ذاك لاجد حالتها عما يلف شارعنا من سكون مرعب .. ولكن ان تغلق الحوانيت جميعها سينكشف سره آجلا ام عاجلا اما ان يختفي الناس كذلك فذاك ماكاد يصيبني بالرهبة . وعدت اجر حالي نحو بيتي ذاهلا وعند ركن شارع طرق سمعي نحيب خافت ، ووقع نظري على جسد متهالك لذلك الشيخ الذي لم يعد مجهولا من احد في منطقتنا الصغيرة .. لقد ظل حياته يتمنى ، ان ينجب طفلاه ويكون ولداً ، ولم يقبل مطلقا بتطليق زوجته او حتى على الاقل رغم الحاحها عليه بان يتزوج باخرى ليحقق حلمه ؛وكان من حوله من يطلق ويتزوج وهو رغم كر السنين وبلوغه مرحلة العجز باق على عهده مع زوجته واخيراً ، وكان ذلك في اوائل هذا الشهر الكريم رمضان ان فوجئت منطقتنا بارتزاق الشيخ بنتا ولاأدري مالم القوم جميعهم على الاحتفال بتلك الهبة الآلهية للرجل العجوز وفي الشهر الكريم وكانت المخلوقة اضافة الى ذلك جميلة التكوين وتذكرت دموع فرحة بومها .. فلماذا الدموع اليوم وكيف اجد الشيخ متهالك وقد غاب الناس واقتربت منه ـ مالك يابتي ـ .

ورفع الي عينين محمرتين ـ لقد اخذ الله ماوهب .

وشدهت وانا اضغط على يده متسائلا ـ ومتى كان امر الله ؟ قال قبل حوالي الساعة قلت وهل دفنتها ومسح دموعه قائلا : لقد خرجت بها من المسجد لدفنها فما ان رآني الجميع حتى وقفوا قليلا ولم يلبثوا ان التفوا حولي وتكاثروا وحملوها عني بعيداً ، لقد ذهبوا جميعهم لدفنها .. وبرز في اول الشارع شاب معفر الثياب اتجه بخطى سريعة نحو المسجد وتلاه هدير الجموع العائدة . قلت الا تعود الى بيتك يابتي ؟ اجاب ـ اذهب انت فقد ذهب بيتي معها .

كان الجميع يتجهون اما نحو بيوتهم او الى مسجد منطقتنا الصغيرة واخذت الشوارع تخلو ثانية وتطلعت الى السماء .. ياآلهي بعد صيام الشهر يفجع الناس وغدا عيدهم ، وتحسست طريقي وانا اردد لنفسي ترى من يصدق ان ماحدث في شوارع منطقتنا الصغيرة قد حدث .

● واثق ●

يوميات

فشل احد الطلبة في الاجابة على بعض الاسئلة عن الحياة السياسية العامة في العالم فكتب يقول ان سكرتير الامم المتحدة هو « جونسون » .

ولو كنت انا الذي أتولى تصحيح الاجابات لما اسقطت الطالب المذكور ..

فالواقع انه على حق في الاجابة التي ادلى بها .

فليس هناك أي فرق بين الامم المتحدة والولايات المتحدة فالامم المتحدة تضع قرارات ترفض اسرائيل الالتزام بها وتؤيدها الولايات المتحدة فلا تستطيع الامم المتحدة ان تضع شيئاً لان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل وتقف مشجعه لها على احراق مقررات الامم المتحدة .

ان الامم المتحدة ليست في الواقع سوى الولايات المتحدة ، فاذا ما ارادت الولايات المتحدة شيئاً .. فان هذه هي ارادة الامم المتحدة ، واذا لم ترد الولايات المتحدة ذلك الشيء فانها لا تستطيع ابدا ان تفرض مالا تريد الولايات المتحدة بقوانينها ودستورها ومقرراتها .

ان النصوص والقوانين والمقررات التي توضع ليست سوى زهور صناعية بلا رائحة ، لها شكل الزهور ولكن ليس لها شذي الزهور ولا عبق الزهور ولا طراوة الزهور .

انها زهور للزينة .. للفرجه ليس الا .

وسكرتير الامم المتحده ليس هو « يوثانت » أنه ـ بالفعل ـ جونسون ومقرها الحقيقي ليس في نيويورك ولكن في البيت الابيض .

هذه هي الحقيقة لا سواها مع الاسف الشديد فلماذا يسقط الطالب المسكين لانه قالها ؟

ـ متجول ـ

رسالة الى قارىء

عزيزي القارىء :

ان ذلك الرجل الذي يضفي على نفسه صفة العالم بكل الامور العلمية منها والسياسية فيحتفظ لنفسه بكمية كبيرة من الكتب الدسمة والثمينة وبعض المراجع السياسية الاخرى والتي تساعده بشكل أو بأخر على توسيع مداركة . فينكب طول الليل الهادىء والخالي من الصخب والازعاج وحتى ساعة متأخره منه . ينكب على الاستغراق في بطون تلك الكتب ويقرأ ويقرأ حتى ينصب فكره وتثقل جفونه نتيجة للسهر الطويل فيستلقي على فراشه الناعم وسط تصاعد دخان السجائر التي كان قد شربها . فينام حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي ويكون خلال فترة النوم هذه قد دخل في عراك طويل وصراع رهيب يعتبر هذا الصراع والعراك بمثابة الممارسة والتطبيق لكل ما قرأه قبل ان ينام .

وهكذا يستيقظ وبعد قضاء حاجته في الاستحمام والاكل والشرب وتدخين السجائر . يطل على العالم ينظر هنا وهناك ويراقب كل شيء اثناء تحوله ومن ثم يهذي ويهذرف وهكذا . فاذا حان وقت الغذاء انصرف لتناول وجبة دسمة وشهية خاصة وانه في امس الحاجة اليها بعد ان يكون قد اطلع بشكل أو باخر على الصحف اليومية . فيتوجه في الحال الى سوق القات لاخذ ما خف حمله ويذهب الى الملتقى المعتاد كل يوم للمقيل عندها يزداد هيجانه ويلعب القات هنا دوره ويظل يطرح كل ما في رأسه من كلمات فيتحدث عن الجماهير والكادحين والمسحوقين وبمجمل القول عن البروليتاريا وكذا البرجوازية وبالذات (الكمبرادورية) كما يسمونها الخ .. وللحقيقة والتاريخ فانه يقف دائماً وفي كل مناسبة الى جانب الطبقات المسحوقة ويعارض الطبقات الساحقة مع العلم بانه في الواقع في سلوكه اليومي لايعبر عن مصالح هذه الطبقات واقصد المسحوقة لانه وحالته هكذا يعيش في برج عاجي بعيداً عنها كل البعد بالرغم من انه يتحدث عنها ويقف الى جانبها . ولكن معليش فيكفي ان يتحدث مجرد حديث والحديث عندما لايقترن بالمعايشة والعمل يصبح مجرد هواية . وعلى كل حال فهو مرتاح لهوايته تلك وبعد ياعزيزي القارىء الا تري معي بان هذا في حد ذاته مشكلة ؟

ـ عثمان المهدي ـ